Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفسه عليه . قصة يذكرها الآن لأحد زملائه فى طرة .. قتل له ابن فى ريعان شبابه فى جمعة طلبه للجهادية ،ولم يكن لغريمه ذكر يثأر منه سوى صبي يلعب ، فصبر عليه ، إلى أن جاء ميعاد فرزه، فرماه بالرصاص .

هذا هو الصبر .

. . .

وأثبتت الأيام أن عبد المسيح على حق. فالحيوية التى استيقظت فى جاسر جعلته لا يستطيع الصبر على معيشة الحجار ، ينكفىء على عمل واحد من الفجر إلى المغيب . وعلى مهل بدأ يقلل من عمله ، ويتداخل أكثر فأكثر فى إدارة المحجر . يوماً يفرق بين عاملين ملتحمين ، ويوماً يحمر عينه لمراكبي يعاكسهم فى الشحن. ولسابقة خبرته فى المحجر ، وفى طرة ، لم تخب له نصيحة واحدة . ولم يمض زمن طويل حتى أصبح من جديد ، رغم غيابه ، مرجع العمال جميعاً ، يحترمونه وينصتون لرأيه .

وأنخمض شعلان عن هذه الحركات عينه . هو جم المشاغل ، كثير التغيب عن المحجر ،ووجود رجل مثل جاسر يوفر عليه وقتاً يضيع فى سياسة منازعات عديدة عقدتها لاتحل إلاإذا جاء ورأى وحكم . وانتهى الأمر بجاسر إلى أن أصبح ريساً للمحجر نمرة ٦ .

فى ليلة جلس جاسر فى دكان خليل يتحدث بصوت مرتفع ويضاحك الحلاس ، ويطلب لهم على حسابه دوراً من الشاى .. ولما جاءت الأكواب التفت إليهم يقول :